

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهد للمشكلة

التربية هي حقّ كل انسان. قال Sukmadinata (2012: 24) التربية هي "عملية تحسين نموّ الكامن و مهارة و أخلاق الطلاب. و تحثّ بحصول على غرض خاص." و في زماننا الآن، يطلب منا العالم إتباع التّغيير الذي قام به العلماء في كل جوانب الحياة. إما رسمية أو غير رسميّة. رأى Dardjowidjojo (2012:16) أن اللغة هي "نظام من الرموز اللفظية المستخدمة بأعضاء مجتمّع اللغة للمواصلة و تفاعل مع مجموعته." و لهاذ اللغة هي إحدى الأمور المهمّة في حياة الانسان كوسيلة من وسائل الاتصال، والإيضاح عن رأي الإنسان.

تربية اللغة في هذا الزمان هي أمر مهم في مدرسة ابتدائية. إمّا اللغة الإندونيسية، منها اللغة الأجنبية وكذلك اللغة الإنجليزية و اللغة العربية. قد تعرّف وهاتان منذ الصغار تزودا للحياة و ليواجه نموّ الزمان.

و كانت اللغة العربية يتعلّمها الأولاد المسلمون في مدارسهم. و السبب لذلك "متطلّبة الأولاد لتعلّم اللغة العربية زادا لفهم مصداق الحكم: القرآن و السنّة وما سواهما. كما قال Suherman (2012: 4) للعربية دُوار هامة، تكون لغة القرآن و تكون لغة عند الصلاة و

لغة لتعمّق حديث رسول الله. و قال أيضا أن اللغة العربية كانت لغة وسيطة بين دوال العربية حتى تحصل على الإهتمام منهم.

في الحاضر، يكون تعلّم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية تشتمل على المواد الأساسية مثل تعارف المفردات و الكلم و المحاورّة التي تتعلّق بجوار حوله. هذه المواد سهلة لطلاب في مدرسة الابتدائية. ولكن لها التحدّي أو المشكلة هي كانت اللغة العربية صدرت عن المجموعة المختلفة، و لها كتابة خاصة. و قد يستصعب استصعابا للتلاميذ حين يريدون أن يتعلّموا لغة العربية.

عند تعلّم اللغة العربية نحتاج إلى التّركيز و حسن الاستماع. "الاستماع هو الأساس لتعلم اللغة قبل أن ينتقل إلى الكلام، والقراءة و الكتابة وهو احد الاتحاد و سمي ب *catur tunggal*" (Tarigan، 1989: 1). الاستماع معناه هو تعارف و تفهم المتكلم. وهذا يُورّطُ على عملية تحديد المفردات الواردة فيه حيث أن نفهم معنى من الخطاب المنطوق.

تعلّم اللغة العربيّة تحديات خاصة للمعلّم. لأن السّير تلاميذ مدرسة الابتدائيّة حبّ للعب و حرك عند ما تعلّم، كما قال Maulana (2013) أنّ تلاميذ المرحلة الابتدائيّة أحبّوا أشكال اللعب في التعليم، فللمدرس أن يحاضر تعليمه بطريقة متنواعة أشكالها . و قال جمهور العلماء علم تربية أنّ الولد يستطيع أن يجلس و ينتصت له عند تعلّم تقريبا 30 دقيقة فحسب

(Kurniawan: tt). ولهاذا يحتاج الطريقة التي تُربى أخلاق التلاميذ ليستمتع مدة اللغة العربية جيدا،
و سهلا و سرورا. توجد الباحثة إحدى طريقة وهي طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة (TPR).

طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة أو يسمى Asher Methode قدمها James J. Asher في
سنة 1964. ثم في سنة 1977 كتب James كتاب يُفِيضُ عن TPR يعني " *Learning*
Another Language Through Actions " (Shodiq: 2012). هذه الطريقة مُسْتَعْمَله في دراسة
اللغة الإنجليزية و كأحد طريقة التعليم السهلة و الممتعة للطلاب.

Indriawati (2008) نقلت من Richards J عن تعريف TPR : " *a language teaching*
methode built around the coordination of speech and action, it attempts to teach language
through physical (motor) activity ". وبهذا TPR هو إحدى طريقة لتعليم اللغة التي بنيت علي
تَنَاسُق الأمر و الكلام و العمل، أنها محاولات لتعليم اللغة من خلال النشاط البدنية. هذا
طريقة يعتمد على الطريقة تعلم اللغة للأطفال، وهي يَتَسَمَّعُ إلى الأوامر بمبادئ التعلم الاستماع
أثناء تحريك. هذا الطريق يجب الأطفال في تعلمهم، لأنهم بنشاط في التعلم، لا مجرد الجلوس.

لتمام بحثها، قد إتَّبعَت الباحثة التعليم في فصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "الزكية"، و هذا
لتعرف كيف كان الفصل الذي يبحث عنه الباحثة. و قابلتُ مدرس اللغة العربية و دراسة
الاسلامية في فصل الخامس. فيما ورد المدرس أنّ حماسة التلاميذ في تعلّم اللغة العربية قليلة،

حيث لا يفهمون المادة جيدا. ولعلّى وقت موقع دراسة اللغة العربية في فصل الخامس بعد الظهر (في الساعة الواحد و نصف). هذا الوقت من أوقات خطيرة في التدريس، لأنّ التلاميذ يدرسون منذ الساعة السابع صباحا، فيشعر بالتعب و ضَعَف الحماس حين ذلك، و يميلون الى رغبة اللعب. كما هو المعروف أنّ الولد يستطيع أن يجلس و ينتصت له عند تعلم تقريبا 30 دقيقة فحسب. و عرفت الباحثة من نتائجهم خلال امتحان نصف دراسي بأنّ ستّة عشر تلاميذ ناجحون و عشرين تلاميذ غير ناجحين، أحال إلى قيمة Kriteria Ketuntasan (KKM) .Minimum

وجدت الباحثة نتائج البحث الذي يتعلق بهذه الطريقة يعني؛ "تطبيق طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة (TPR) في تعلم مفردات اللغة العربية الصف السادس مدرسة الإبتدائية واجك – مالانج" (Elmy Dwi Andarini: دون سنة) تكشف أنّها تغيرات أثر المغزى في قوّة المفردات اللغة العربية، و يجعل التلاميذ اشجاعة وحماسة عند التعلم.

خلال هذا الوقت، الأسلوب المستخدم في دراسة اللغة العربية هو أسلوب المحاضرة حيث الأطفال يشعر ملل في التعلم، و أدّى الى شعبة لفهم المدّة. ولذلك شجعت على الباحثة على أن تؤلف رسالة معلقة عن هذه المشكلة، حيث أن نعرف هل هناك أثر من مُزَاوَلَة طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة (TPR) في قدرة الاستماع مدّة اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك،

المشكلة التي تبحثها الباحثة تتعلق بدراسة اللغة العربية. وأتمنى بهذه الرسالة تفيد أن تجيب مشكلة مواجهة.

ب. صياغ المشكلة

بناء على تمهيد للمشكلة، تصنّف الباحثة صياغ المشكلة التالية:

1. كيف نتائج التعلّم للتلميذ في تعليم اللغة العربية قبل إعطاء المعالجة باستخدام طريقة

الإستجابة الجسمايية الكاملة (TPR) ؟

2. كيف نتائج التعلّم للتلميذ في تعليم لغة العربية بعد إعطاء المعالجة باستخدام طريقة

الإستجابة الجسمايية الكاملة (TPR) ؟

3. هل هناك أثر مغزى باستخدام طريقة الإستجابة الجسمايية الكاملة (TPR) في تعليم لغة

العربية ؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغ المشكلة، أما أهداف البحث هي:

1. لمعرفة نتيجة تعلم في لغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسمايية الكاملة (TPR) .

2. لمعرفة نتيجة التعلم في لغة العربية باستخدام غير طريقة الإستجابة الجسمايية الكاملة

.(TPR)

3. لكشف وجود تأثير طريقة الإستجابة الجسمايئة الكاملة (TPR) أم لا في تعلم اللغة

العربية.

د. منهجية البحث

لمعرفة وجود تأثير طريقة الإستجابة الجسمايئة الكاملة (TPR) بقدرة الإستماع التلاميذ،

يستعمل الباحثة دراسة شبه التجرية بتصميم المجموعات الضابطة غير المتكافئة و شكله

(Sugiyono، 2013 : 116) كما يلي:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| O₁ | X₁ | O₂ |
| O₃ | | O₄ |

O₁: الاختبار القبلي في الصف التجري

X : استخدام طريقة الإستجابة الجسمايئة الكاملة في الصف التجري

O₂ : الاختبار البعدي في الصف التجري

O₃ : الاختبار القبلي في الصف الضابط

O₄ : الاختبار البعدي في الصف الضابط

هـ. تركيب التنظيم الرسالة

بالاجمال ستتركب الباحثة نظام البحث العلمي كما يلي:

الباب الأول: مقدّمة

في هذا الباب ستبيّن عن تمهيد مشكلة البحث، و صياغة المشكلة، و أهداف البحث و

تركيب نظام البحث

الباب الثاني: الإطار النظري

في هذا الباب ستبيّن عن النظريات المتعلقة بالمشكلة المبحوثة، و هي (أ) عن طريقة

الاستجابة الجسمية الكاملة: تعريف الطريقة، و بحث عن طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة

و تشتمل على تركيب لأداءها، و الفضائلها و النقصانها. (ب) تعريف القدر، (ج) استماع

اللغة العربية، تألّف من تعريف الاستماع و شكل الاستماع وتعريف من اللغة العربية. (د)

مسلمات البحث و (هـ) فرضية البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

ستبيّن الباحثة في هذا الباب عن منهجية البحث التي تستخدم، وهي (أ) طريقة البحث،

(ب) تصميم البحث، (ج) مجتمع البحث و العينية، (د) تعريف إجرائي المتغير، (هـ) طريقة

جمع البيانات التي تألّف من الاختبار و الاستفتاء، ثم اختبار الصدق، اختبار الثابت، تحليل

قوة التمييز، و تحليل درجة الصعوبة. (و) طريقة تحليل البيانات يعني مؤشر الإكتساب و اختبار تسوية البيانات و اختبار تجانس البيانات واختبار - ت.

الباب الرابع: نتائج البحث و تفسيرها

ستعبر الباحثة في هذا الباب عن نتائج البحث، و ترتيبه يعني: (أ) مكان البحث و مجتمعه و عينيته، (ب) حواصل اختبار اداة البحث، (ج) وصف بيانات حواصل البحث، (د) تحليل بيانات حواصل البحث التي تألف من اختبار بيانات للاختبار القبلي، اختبار بيانات للاختبار البعدى، اختبار بيانات للترقية و اختبار - ت ويلجكسون (Wilcoxon).

الباب الخامس: النتائج و الإقتراحات

ستعبر في هذا الباب نتائج البحث و الإقتراحات للباحث التالي.